

مليار درهم صافي دخل أكبر 10 بنوك إماراتية 12.6



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة «ألفاريز آند مارسال» عن إصدار نسختها الأحدث من تقرير أداء القطاع المصرفي في دولة الإمارات للربع الثاني من عام 2022، والذي يشير إلى زيادة في الربحية الربع سنوية، سجلتها أكبر 10 بنوك إماراتية خلال الربع الثاني من عام 2022.

شهد المقرضون زيادة في الربحية مدفوعة بإيرادات الفوائد الأساسية، بينما نما إجمالي دخل الفوائد للبنوك بشكل كبير بنسبة 19.5% على أساس فصلي في الربع الثاني من العام الجاري، مدعوماً بارتفاع دخل الفوائد. وسجلت البنوك الكبرى في الدولة أيضاً زيادة في صافي الدخل الإجمالي بنسبة 24.4% في السنة المالية الحالية ليصل إلى 12.6 مليار درهم.

ويكشف النشاط المتزايد بين القروض والودائع عن تحسن في الوضع الاقتصادي للعملاء. وأدى الارتفاع الحاد في كل من السلف والودائع إلى الارتفاع في دخل الفوائد، إذ شهد إجمالي السلف نمواً بنسبة 1.8% في حين نمت الودائع بشكل 4.5% أسرع بنسبة 4.5%.

• إجمالي الدخل

وارتفع إجمالي الدخل من غير الفوائد بنسبة 15.1% على أساس فصلي، كما ارتفع صافي هامش الفائدة الإجمالي بمقدار 26.1 نقطة أساس على أساس فصلي بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وتحسنت جودة الأصول الإجمالية، حيث انخفضت القروض المتعثرة/ القروض والسلفيات بنسبة 0.4% لتصل إلى 5.7% خلال الربع الثاني من العام. ويقوم تقرير أداء القطاع المصرفي هذا بتحليل بيانات أكبر 10 بنوك مدرجة في الإمارات، ومقارنة نتائج الربع الثاني من عام 2022 مع النتائج المسجلة في الربع الأول من العام نفسه. ويُقيّم التقرير، الذي يستند على بيانات السوق المنشورة من مصادر مستقلة و16 مقياساً مختلفاً، مجالات الأداء الرئيسية للبنوك، بما في ذلك الحجم والسيولة والدخل وكفاءة التشغيل والمخاطر والربحية ورأس المال.

وتشمل البنوك العشرة الأكبر التي شملها تقرير أداء القطاع المصرفي في دولة الإمارات: بنك أبوظبي الأول، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي التجاري، وبنك دبي الإسلامي، وبنك المشرق، ومصرف أبوظبي الإسلامي، وبنك دبي التجاري، وبنك الفجيرة الوطني، وبنك رأس الخيمة الوطني، ومصرف الشارقة الإسلامي.

• أبرز التوجهات

تجاوز نمو ودائع العملاء معدل القروض والسلف في الربع الثاني من عام 2022. إذ ارتفع إجمالي القروض والسلف لأكثر عشرة بنوك في الإمارات العربية المتحدة بنسبة 1.8% على أساس فصلي في الربع الثاني من عام 2022، بينما نمت الودائع بنسبة 4.5% على أساس فصلي. ونتيجة لذلك، انخفضت نسبة إجمالي القروض إلى الودائع إلى 82.4% على أساس فصلي في الربع الثاني مقارنة بنسبة 84.5% على أساس فصلي في الربع الأول من العام نفسه. شهد الدخل التشغيلي زيادة طفيفة بسبب ارتفاع دخل الفوائد بنسبة 19.5% على أساس فصلي بفضل دعم الدخل من غير الفوائد مثل دخل النقد الأجنبي ومكاسب الاستثمار. إذ ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 13.6% على أساس فصلي مقارنة بانخفاض بنسبة 6.4% في الربع الأول من عام 2022. وكان النمو مدفوعاً بشكل أساسي بارتفاع الدخل من غير الفوائد بشكل كبير بنسبة 15.1% على أساس فصلي، ودخل الصرف الأجنبي والاستثمار المرتبط بنسبة 24.1%.

شهد صافي هامش الفائدة للقطاع المصرفي الإماراتي تحسناً مع ارتفاع سعر الفائدة القياسي. على الرغم من هذا التحسن بنسبة 2.3%، إذ لا يزال أقل من مستوياته السابقة قبل الجائحة البالغة 2.6%. وتحسن صافي هامش الفائدة بنسبة 26.1 نقطة أساس على أساس فصلي، بينما شهدت نسبة إجمالي الدخل من غير الفوائد ارتفاعاً بنسبة 15.1% على أساس فصلي بوتيرة أسرع مقارنة بصافي الأصول التي تحمل فائدة بنسبة 3.9% على أساس فصلي. وارتفع أيضاً العائد على الائتمان بمقدار 84 نقطة أساس على أساس فصلي إلى 5.9% في الربع الثاني من عام 2022، ويعود ذلك إلى الزيادة الكبيرة في دخل الفائدة بنسبة 19.5% على أساس فصلي بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. بينما انخفضت تكلفة التمويل بنسبة 26.2 نقطة أساس فصلي إلى 1.3% في الربع الثاني من العام نفسه.

• الكفاءة التشغيلية

تحسنت الكفاءة التشغيلية في الربع الثاني من عام 2022 على الرغم من الزيادة في مصاريف التشغيل. كما سجلت نسبة التكلفة إلى الدخل تحسناً بنسبة 2.9 نقطة أساس على أساس فصلي لتصل إلى 31.5%. ويعزى الانخفاض في نسبة التكلفة إلى الدخل التشغيلي بنسبة 13.6% على أساس فصلي التي تنمو بوتيرة أسرع مقارنة بمصاريف التشغيل التي تبلغ 4.1% على أساس فصلي. سجلت ثمانية من أكبر عشرة بنوك في الإمارات العربية المتحدة عن تحسن في

نسبة التكلفة إلى الدخل في الربع الثاني من عام 2022.

تحسنت تكلفة المخاطر؛ حيث استمرت رسوم انخفاض القيمة الإجمالية في الانخفاض للربع السادس على التوالي. وانخفض إجمالي حجم الميزانية بمقدار 9.7 نقطة أساس على أساس فصلي إلى 0.72% في الربع الثاني من العام الجاري. ويعزى الانخفاض بشكل أساسي إلى انخفاض إجمالي المخصصات إلى 3.1 مليار درهم في الربع الثاني من 3.5 مليار درهم في الربع الأول، ليصل إلى 9.7% على أساس فصلي. سجلت نسب العائد ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثاني من عام 2022، حيث تحسنت الربحية في جميع المجالات. ارتفع صافي الدخل الإجمالي بنسبة 24.4% على أساس فصلي، ونتيجة لذلك تحسنت نسب العائد مثل العائد على حقوق المساهمين نسبة 1.9% والعائد على الأصول بنسبة 0.3% على أساس فصلي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.